

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

42503 - إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه - حتى أنه يسمع قرع نعالهم - أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له : ما كنت تقول في هذا الرجل - لمحمد صلى الله عليه وسلم ؟ فأما المؤمن فيقول : أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له : انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله مقعدا من الجنة فيراهما جميعا ويفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه خضرا إلى يوم يبعثون وأما الكافر والمنافق فيقال له : ما كنت تقول في هذا الرجل ؟ فيقول : لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له : لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة من بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه .

(حم ق) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجنائز باب ما جاء في عذاب القبر 2 / 123 .
(ص د ن - عن أنس)